

## النهاية في غريب الأثر

{ قَمَح } ( ه ) فيه [ فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ بُرٍّ أَوْ صَاعًا مِنْ قَمَحٍ ] الْبُرُّ وَالْقَمَحُ هُمَا الْحِنْطَةُ وَ [ أَوْ ] لِلشَّكِّ مِنَ الرَّوَايِ لِلتَّخْيِيرِ .

وقد تكرر ذكر [ القَمَح ] في الحديث .

( ه ) وفي حديث أم زرع [ أَشْرَبُ فَأَتَقَمَّح ] أرادت أنها تشرب حتى تروى وترفع رأسها . يقال : قَمَحَ الْبَعِيرُ يَقْمَحُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الْمَاءِ بَعْدَ الرَّيِّ وَيُرْوَى بِالنُّونِ .

- وفي حديث علي [ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : سَتَقْدَمَ عَلَيَّ بَيْتَ اللَّهِ أَنْتَ وَشِيعَتُكَ رَاضِينَ مَرْضِيَّينَ وَيَقْدَمُ عَلَيْهِ عَدُوٌّ وَسُكُّ غِيضَابًا مُقْمَحِينَ ثُمَّ جَمَعَ يَدَهُ إِلَى عُنُقِهِ يُرِيهِمْ كَيْفَ الْإِقْمَاحِ ] الْإِقْمَاحُ : رَفَعُ الرَّأْسِ وَغَضُّ الْبَصَرِ . يُقَالُ : أَقْمَحَ الْغُلَّ : إِذَا تَرَكَ رَأْسَهُ مَرْفُوعًا مِنْ ضَيْقِهِ .

- ومنه قوله تعالى : [ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ ] .

- وفيه [ أَنَّهُ كَانَ إِذَا اشْتَكَى تَقَمَّحَ كَقَفَّاءٍ مِنْ شُونَيْزٍ ] أَي اسْتَفَّ كَقَفَّاءٍ مِنْ حَبِيبَةِ السَّوْدَاءِ . يُقَالُ : قَمَحْتُ السُّوَيْقَ بِالْكَسْرِ : إِذَا اسْتَفَفْتَهُ